

الشورى

مراجعة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

نمبر الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطار المصري
١٠٠ قرشاً في فلسطين والمخارج

الشورى

جريدة سياسية تحت إشراف الدكتور (فلسطين) سورية لبنان شرق الأردن

القاهرة يوم الأربعاء ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤٣

٢ ديسمبر سنة ١٩٢٤

صاحبها ومحررها الشول

المراسلة

المراسلة - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المراسلة - يثق عليها مع الإدارة

المراسلة - لا تقبل ما لم تكن توقيع صاحب الجريدة

الغازي عبد الكريم والغازي مصطفى كمال

نكتب هذه المقالة في الحرب في المغرب الأقصى بين الأمير عبد الكريم وأسيان على وشك الانتهاء. تتنهي هذه الحرب الفاشلة على غير ما تنهى أسيان على غير ما تنهى دول الاستعمار. تنتهي هذه الحرب الاستعمارية بزعامة أسيان هزيمة قاسية قاضية جعلتها مثلاً بين الناس. فقد خسرت نفوذها وخسرت جلودها وخسرت أموالها وأضاعت كرامتها وهيبة بين الأمم.

تلك عاقبة الظالمين وهي إحدى نتائج استمرار استبداد القوى على الضعيف. تلك أبلغ دروس "قاهرة الزعيم العربي العظيم" على الأمم المستعبدة. وأمثالها عالية صانع من أجل ضرر بالناظرين والدموع والدماء في سبيل نوابي الأمان.

التصريح عبد الكريم الضعيف المغير على أسيان القوية الغنية وألف ديارها أقل من حافر وأجته طارها أحمق من على التفاف من ريش الطائر.

التصريح عبد الكريم على دولة الاستعمار بعد أن فشلت عصاباته بقاء أسيان وموقفه شمل كرامتها وأسكت الضعيف من مدافعها وأفرقت قساها التي غشها من أسيان مدافعها وسفاتها.

التصريح عبد الكريم، فلا يربك إسماعيل على هذا التصريح أحد إلا عزيمته وقوة إيمانه بحته. انصر لانه لم يكن أمة عظماء على رأسه ذلاً أمام الأقوياء. فلما أضحت الطبيعة - لا نحن - بقوة مصرية، وبسوء مظاهره وانه لم يحارب وفي نفسه ضعف وفي عزيمته خور. دغته المروءة - ونحن في جودنا - ففصرته في النهاية وسلطت على الأسيان عواصفها ففككتهم بريح صرصر أقت على ما بقي منهم من جنود وقلاع، وعنة سلاح فاهلكهم وزالت كبرياء قائدهم ذي ويغبروا فبرول يطلب لنفسه السلامة.

ان انصر عبد الكريم على أسيان حديث خيبر. ولكنه للأمم الإسلامية درس عظيم. درس عظيم وغريب أيضاً. لا لنا نحننا عليه بعشر ما ينطقه القساوي والفجار منا في دور الهوى وأما أن الفضا.

درس خالد كونا بقعود دول المغرب على نصرة دول المشرق لما اعتنقت بها في حروبها مع الصليبيين.

درس فاشل لا يبيح لنا وجه. لانه ذكرنا أيضاً بقعود آل عثمان عن نصرة الاندلسيين لما استعانوا بهم يوم نكبتهم الأسيان وأجلبهم عن الاندلس الفردوس المفقود. فقد آل كيانهم نصرتهم أوقد أشوا ابن أبي البقاء إلى ذلك في قصيدته المخالفة قال:

يارا كين عتاق الجول ضامرة
كانها في مجال المسبق عقيبان
وراعتين وراء البحر في دعة
لم في ملكهم عز وسلطان
أعدكم نأ من آل اندلس
فقد سري بغير حشيش التوم وكانا
يتولون ان عبد الكريم يشبه مصطفى كمال
من كل وجه. فحين تقول حاشا لله!

انوار إيشية

علم الاجتماع

ظهر هذا الكتاب الجليل إلى عالم الجوده وهو يبحث في حياة البيئة الاجتماعية وتطورها وكيفية تكون المجتمع وأصوله وفي عقلية المجتمعات وأثرها في العالم وفي العوامل المختلفة التي تكون المجتمع وتطورته وفي انتماء هذه العوامل وتوازنها.

وضع هذا الكتاب مدينتا الكتاب الاجتماعي الفنى عن التعريف والتلقيب قولاً المحدث صاحب مجلة السيدات والرجال - مؤلف « آدم الجديد » و « نساء الجديدة ».

ونكتب علم الاجتماع هذا هو الاول من توجه على ما نعلم وقد اشتمل الاستاذ في الاستعداد ثمانية عشر عاماً موضوع فيه عناصر اجتماعية واختار منها هذا المظهر أطول فضاء كتاباً ضخماً يبلغ عدد صفحاته ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير مطبوعاً بالحرف اللاتيني في أرق مطابع مصر اليوم من الطبعة المصرية التي أنشأها العالم المفاضل الأستاذ الياس اغندي بطون الياس خاتمة القاموس المصري فقد تولى حصرته علم كتاب علم الاجتماع ونشره فجا، غاية في الاتقان واليها، وليس هذا كل ما يربطان قوله في هذا الكتاب الجليل بل اذا تفقروا بنشر شيء من في عدد قادم لولا ان لطيفة اسبوعية للشهر رمت تياراً.

وقد جعل الأستاذ الحداد هذا الكتاب هدية فكل من سددوا ما عليهم لإدارة مجلة السيدات والرجال من المشرئين وغيرهم بثلاثين قرشاً مسافراً ومجربة البريد ٣ قروش للقطر المصري والسودان ٥ قروش للخارج وهو يباع في جامعة الكتاب في سائر الاقطار ويطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال بشراء بصر من ادارة الطبعة المصرية بشراء علوي رقمه بالقاهرة.

تذكرة الكاتب

ألف هذا الكتاب بنفس الأستاذ الفاضل للشهور اسعد اغندي خليل خافر وقد أهدى اليها نسخة منه فاذاً هو كتاب قيم تضمن فيه على أم الطغاة القوية القادرة على السطة الجليل. وأقام الكتاب في هذه الأيام.

قلت الجمع العلمي العربي يمشق زهو أنطق الجامع العلمية العربية أن يمشق هذا الكتاب ويؤمى بمعالته.

ونكتب تذكرة الكاتب يباع في جميع كسب القاهرة ومن النسخة عشرة قروش.

منازل الأذهان

صورة قصص لطيفة القلم لطلبة الفاضل الأستاذ خليل اغندي يمدح صاحب مجلة الفاضل.

هذا المحدث للطبعة المصرية عصر نسخة من هذه المجموعة العلمية التي التزم طبعها ونشرها الأستاذ الياس اغندي بطون الياس خاتمة القاموس اللغوي وهو يطلب منها ومن سائر المكاتب المطبوعة في مصر عشرة قروش.

في مرآة الشرق منذ زمن بعيد في العلمين فلان والحط من كرامة فلان - تلك الصداقة التي أنجبتنا إليها السياسة الفاشلة وبنت تلك السياسة التي لا تجد لها حرجاً في توظيفها نظرنا إلى العلمين والقدر والدم في الناس. فان كنت أذكر الصداقة في هذه المقالة فقلت أنسى مرآة الشرق، ولا أنسى ما لها من الخطيئات التي كاد كبرها أفرج من التهم وأقول لاحول ولا قوة الا بالله فلا تحلل علياً آخر صفه فلسطين ولا تقل قد حديق فيه قول الشاعر انه يسلم غيره ويسى نفسه فانا اليوم نفس اليوم الغنيب أولاً على كل باخرة يدرت منها في حق أي وطني وان كان من لا يرون رأي في سياستى « اه »

فما تقدمت بين لنا ان الامه مقبلة على الدور الثالث: وهو دور جمع الشمل وتوحيد الكلمة والرجوع بالامه إلى الوحدة. تلك نتيجة طبيعية للاذواء التي اجتازتها الامه الفلسطينية من حياتها السياسية مما لا بد لكل أمة ان تجتازها بعد ان تصلي بناوه دهرأ.

وانا ونحن نقبل على الدور الثالث، نتقدم إلى الامه الفلسطينية داعين إلى الاتحاد والاسراع في جمع الشمل واعادة تنظيم الصفوف.

وندعو كل من أصابته من الشورى شأ يلب آلمه، أو سمع جلة مست احسبه، إلى ليسان ماضى، ومصاحبة بدنا التي نمدحها إلى كل وطني يعمل لخير بلاده.

وانا نلن - لا الصراحة - لم يكن لنا اقل فرض شخصي في كل ما كتبناه ضد فلان وفلان، من الاحقاد والاذعان الذين قاتلناهم اجتهاداً منا في خدمة هذه الامه. فقد كنا معهم قبل تأليف الحزب الوطني على احسن حال فلما اعتقدنا ان المصلحة الوطنية تقتضي قتالهم قاتلناهم ما كنا كلاً بل اصدار الشورى بصصف فلسطين وسوريه ومصرهم في الشورى قاتلناهم شراً شراً نسيم أمام الله انا ما بعدنا فيه إلا وجه الله ومصلحة الامه، وخير هذا الوطن.

المدرسة الارثوذكسية

بالبحرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجة إلى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجتها ورغبتها ويتربى فيها أبناءها على فضائل الدين المسيحي ومبادئ وطنية صحيحة، ولم تزل تطالب لفتها هذه الحاجة الامياب وتتحين الفرص إلى أن وفق التادى بهمة أبناء الطائفة الناهضين إلى انشاء مدرسة ابتدائية - على أن تكون هذه المدرسة من ثلاثة فصول - فصل للبنين العربيه والانكليزية على أحدث الطرق وأساليبها، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا عند أمال الطائفة فيهم ان شاء الله.

دور جمع الشمل

أما الآن فان الذي نراه في فلسطين اليوم لها أخذت تودع هذا الدور المنحوس، تودعه فقط ولا نقول انها استقبلت الدور الثالث، لان ذلك لم يتم بعد، وهو واقع على كل حال، ونحن مقبلون عليه لا محالة. ان يواحد خروجنا من الدور الثاني كثيرة. أولها استقالة الأستاذ صديقه اغندي عن منصبه من سكرتيرية الحزب الوطني. والثاني كتاب فضيلة الأستاذ الفاروقي لسعادة رئيس اللجنة التنفيذية في الدعوة إلى الاتحاد. أما الثالث فهو التطور المشكور الذي تطوره صحيفة فلسطين مؤخراً وقد احزنها ما وصلت اليه حالة الامه من الانقسام وانتساب البلاء عليها من كل ناحية فشردت حركتها تلك بدء الدور الاول: الذي عبر عنه الأستاذ السكاكيتي بدور الوحدة.

فروعة الحياة فدهشة وطنية. ثم تخرجت قليلاً فدخعت الدور الاول فكانت الامه الفلسطينية في ذلك الحين من أقصاها إلى أقصاها يوم مشرقاً إلى غربها كتلتوا واحدة تزوي قوتها بالجهل.

كنا في ذلك الحين، اذا مست كرامة أمد أبنه الامه في أقصى الشمال، اهزبت البلاد حتى أقصى الجنوب، وانما قام مرور وأراد العبت بالرأى العلم أو الخروج على الجماعة ليست الامه حرباً فيسقط تم يموت موتاً أدبياً إلى الابد.

كنا في ذلك الحين، اذا قال الوفد كلمة في لندن، قامت الامه عن بكرة ايها تؤيده وتنادي بأن القول مقالته الوفد دون سواه كنا على هذا الحال إلى نادي الشيطان اصواته فخرج على الامه من خرج عواشيق من انشق قراع السور الاول، وجاء الدور الثاني فدام نحو عام كامل استمر هذا الدور مدة سنة، فاقمت فيه البرة القومية انواع الذلل، وقامت فيه فلسطين صنوف القهر.

كنا في هذا الدور المنحوس وقد غرق شمل الامه اذا قال فلان هذا اسود ارتفع من حوله الف صوت، فائلاً فلا بل هذا اختصار اذا قال قائل ليحيى الاستقلال قام صرير كذب وهو يقول بل ليحيى الاحتلال! كنا في هذا الدور الثاني وقد دخلت الشخصيات في المسائل العمومية، واهاجت الثورات كاتن الصلور، اذا نزل الحيف زعيم أو كبير شعب، فيه التريق الآخر أو على الاقل وقف مكتوف اليدين يفرج

هي أدوار ثلاثة تقدمتها فترة سيات، فترة السيات كانت عتيت احتلال البلاد، فكانت الامه الفلسطينية تنشط في يوم عميق، نوم كفافه كمرريض بجهه الطبيب فأخذ يقطع جسمه وهو لا يشعر. أو قل انه دور تلخوف والذعر، فكانت الامه الفلسطينية بين يدي الانكباب والصيبيون خيرة مرئعة، يصنعون بها ما يشاؤون وهي كائنا لا ترى ولا تسمع.

اجتازت الامه فترة السيات هذه، ثم حبت مستيقظة وقد نضجت من عقابها بل قل انها قضت نواب الكفن الذي كادت تدبح فيه وهي حية، فكانت حركتها تلك بدء الدور الاول: الذي عبر عنه الأستاذ السكاكيتي بدور الوحدة.

فروعة الحياة فدهشة وطنية. ثم تخرجت قليلاً فدخعت الدور الاول فكانت الامه الفلسطينية في ذلك الحين من أقصاها إلى أقصاها يوم مشرقاً إلى غربها كتلتوا واحدة تزوي قوتها بالجهل.

كنا في ذلك الحين، اذا مست كرامة أمد أبنه الامه في أقصى الشمال، اهزبت البلاد حتى أقصى الجنوب، وانما قام مرور وأراد العبت بالرأى العلم أو الخروج على الجماعة ليست الامه حرباً فيسقط تم يموت موتاً أدبياً إلى الابد.

كنا في ذلك الحين، اذا قال الوفد كلمة في لندن، قامت الامه عن بكرة ايها تؤيده وتنادي بأن القول مقالته الوفد دون سواه كنا على هذا الحال إلى نادي الشيطان اصواته فخرج على الامه من خرج عواشيق من انشق قراع السور الاول، وجاء الدور الثاني فدام نحو عام كامل استمر هذا الدور مدة سنة، فاقمت فيه البرة القومية انواع الذلل، وقامت فيه فلسطين صنوف القهر.

كنا في هذا الدور المنحوس وقد غرق شمل الامه اذا قال فلان هذا اسود ارتفع من حوله الف صوت، فائلاً فلا بل هذا اختصار اذا قال قائل ليحيى الاستقلال قام صرير كذب وهو يقول بل ليحيى الاحتلال! كنا في هذا الدور الثاني وقد دخلت الشخصيات في المسائل العمومية، واهاجت الثورات كاتن الصلور، اذا نزل الحيف زعيم أو كبير شعب، فيه التريق الآخر أو على الاقل وقف مكتوف اليدين يفرج

منحة قلم...

أقتل العربي!

واقانا مراسلنا التونسي بريالة نشرت في غير هذا المكان جده فيها أن جريدة فرسوية تدعى «نهضة شمال أفريقيا» نشرت نصيحة وجهتها للتعوب السامي الفرنسي في تونس وهي: «اذا تعرض لك في الطريق عربي وأنتي قاتل العربي»

لم تقل هذه الجريدة الفرنسية قاتل العربي ثم قاتل الأتلي، بل أنها أشارت بقتل العربي فقط! ومعنى ذلك أن الأتلي أقل شهرة من العربي... أليس كذلك؟! ٢٢١

متفرقات

الاستاذ الثعالبي في الهند

كتب ابننا مدين فاضل في يوميات يقول أن سادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس قد وصلها قادما من مدن بلاد العرب وقد وعدنا هذا الصديق بزيارة الاستاذ وعادته عن رحلته الأخيرة في البلاد الشرقية ومراسل ذلك لشورى نشره . كتب الله للزعيم الفطير سطور السلاطة في الحل والترحال

بيان مهم

ستطلع ادارة الشورى اجهل وعنوانات حضرات الشريكين قويا . فالرجاء من وجد أى قص أو سهو في اسمه وعنوانه أن يوافينا بالتصحيح الذى يرد به حالاً قبل الطبع وله الشكر

الخبر في غزة

أقيم في غزة سوق خيري في المستشفى الوطني فبلغت الاحصائيات التي استوفوها المستشفى نحو ٧٠٠ جنيه مصري فكان للفاضل العامل عمر اخندي الصوري رئيس البلدية والدكتور نايف اخندي حمزة طبيب المستشفى اليد البيضاء في نجاح هذا السوق جزاه الله خيرا .

المستر هولمز

عاد المستر هولمز مدير سكك حديد فلسطين العام من القاهرة بعد أن أمضى بضعة أيام في مصر ومن عادة المستر هولمز أنه لا يسافر ولا يقدر ولا يروح في فلسطين إلا بصان خاص . فبل تمهل فلسطين نقات صان خاص مدير سكك حديدية . أما شجرة على حسانا لا تطاق !

الفقر كافر

« توقفت سيدة انجليزية جوعا ولها في التوك ٢٠٠٠٠ جنيه انجليزي لحسابها » قرأنا هذا الخبر جريدة لا تذكر اسمها فنحن لما أن نقله وفضل جريدة امرايل عن هذه السيدة . وهل هي يهودية أم لا ؟

مصائب فلسطين كثيرة

كتب الياناس نالاس ان ادارة البوليس والسجون هناك تشتغل بشغل جديد . وهو القيام بتحقيقات عن « مصر كده » تقول انها حدثت في السجن بين رجال العذاب زبانية السجن وبين افراد « صايت » سليم بك عبد الرحمن !!

ولا يجب فادارة بوليس نالاس بأمان الله وامان عابدين اخندي الحشيشي !

مرتبات وتم والبسة رسمية ونجكم واستبداد بالناس على حساب الامة . كانه لا عمل لهؤلاء الا التمدد على الناس . فالسجون تحت امرهم يضعون فيه من شاؤوا فيعذبونه ويضربونه كأن لا حكومة في البلاد ولا سيطرة عليهم لأحد . فليتنبه فلسطين ..

كلمة بسيطة

كتب ابننا أحمد الاحدق من نيويورك كتابا خاصا عناسية زيارة سعادة المشدوب السامي لطيف وعصبة الأمم وحاجن نشر منه هذه القطعة وهي :
(... فانه يظهر مما نقله الصحف اننا ان اللندون لم يذهب الى لجنة الانتداب ليستم تقريره لسانه فيجيبه . ولكنه ذهب لفرز . أولا ليقوم بالبرهان على الصهيونية ليرهن للجنة الانتداب ان الهجرة الصهيونية تمت البلاد وانها ادخلت صناعات جديدة وانشأت المستعمرات وأحست المعاهد المدنية والمستشفيات والبيوت التجارية . وأفاضت على البلاد رؤوس أموال طائلة الخ الخ . وانها تعطف على الوطنيين وتساعدهم . هذه مزاياها المعروفة التي تزيد من مئة الف وثلاثة آلاف جنيه لم تأخذ منها المدارس اليهودية الا ثلاثة آلاف جنيه فقط .) (ثانيا ليقوم ببرهانه انفسه فانه يظهر من اقوال الجرائد انه ذكر ما قال من اننا وما يبل من الحيد في ادارة البلاد وارضها العناصر المختلفة . ولم عفا حيث كان يجب أن يتم . ولم توفى حيث كان يجب أن يشده . ولم يبع لجنة الانتداب معه إلا أن شكره ونفى على هتته . ويقال ان وزارة المستعمرات بعد أن عرفت غشها وبلاده أقرته في منصبه لحس سنوات اخرى « يا خير سود »
لأنهم قدمت اللجنة التنفيذية تقريرا طويلا ولكن عن يد المشدوب السامي فما عرفنا ما عرفنا . وأما نحن فلا نعرف ما قال إلا بعد قوات القصة . فإذا صحت بمصدق فليس من يسع لنا صوتا . أكلنا العدل يا منصفون ؟)

وفاة عزيز كريم

بلغ زعيم الامة الفلسطينية الشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وفاة اكبر النجالة المرحوم فؤاد بك توفاه الله في مساء الاربعاء الماضي وكانت جنازته يوم الخميس فخرجت القدس بأسرها لتشييعه الى مقبرته الأخير ولم نك تلقى احداً الا قرأت على وجهه امارات الحزن ، لأن النصية بعد ذاتها كبيرة فالتفتيد في مقبرته العمر وكان موضع آمال ذلك الشيخ الجليل ، وآمال لولئك الاطفال الذين تركهم لعناية جدم بل ان النصية لا كبر من ذلك فهي مصيبة كاظم باشا ابى الامة التي تحمل آلامها وتعمل على تخفيف آلامها . وقد علم ابنه فلسطين في مقبرته هذا المصائب فقلوا يزيقات التزينة اعطوفة الزعيم الجليل الحمة الله الصبر وحسب على مشوي التقبل فيض الرحمة والرضوان

الدخاخ الوطني بفلسطين

كتب ابننا الاديب الفاضل عادل اخندي عبد الحيد وكيل شركة للخدمات والسجائر الوطنية النابلسية في طولكرم يقول ان الشركة اشترت مقادير كبيرة من السخان الذي زرعه الوطنيون ولله من الصنف المال جدا

الشورى في سوريا ولبنان

ذكرت صحف سورية ولبنان ان هذه الجريدة قد منعت من دخول تلك البلاد . ثم عادت فصاحت الخبر فأشترت الى ذلك في ملحق العدد الاسبق من هذه الجريدة ولكن الواقع ان الجريدة لم تعلى لقراء هناك منذ العدد الثاني . وقد كتب ابننا من حلب ودمشق وبيروت يسألون عن الشورى وهذا يدل على ان سككاية - صاحبة الشورى في البلاد النكوبة بوجود فرنسا فيها هي حقيقة لا ريب فيها .
فنحن نعلم فرامنا اننا كلفنا عن ارسال الجريدة الى سورية ولبنان غير استين من الاعلى شي . واحد وهو سران يخبرنا اننا نحن انوقف على حقيقة ما يجري في الدنيا . وهم تحت الحصار للفرسوي الخبيث . ومنهم من ساع أصوات أنوانهم الذين يشتمون بحريتهم . ويرتفعون عاليا في الدفاع عنهم واليكاء . لمصاعم . كان على دولة أم الحرية ان تكون شجاعة لا أن تلبس كالانف . ثم تصيد أعداد الشورى عن البريد تصيدا !
سككاية سورية رحة الله عليها !!

رئيس حكومتنا شتى الشرق الاوسط

قبل ان تصدر الشورى بشهر اطلقنا في عامة الصحف العربية في مصر وسورية وفلسطين ولبنان بان الشورى ستعمل لكل من يصل بنا عنوانه من تعرفه وتوسم فيه ليل طالعها . وقد رجونا كل من لا يوجب في الاشراك فيها أن يعيدها أو يكتب اليها بذلك لنكتب عن ارجائها اليه مع الشكر
على هذه القاعدة أرسلنا الشورى لتاس ومن الجهة فخامة على رضا باشا ركن رئيس وزراء حكومة شرق الاردن ولكن اليوم وبعد شهر ونصف من صدور الجريدة أعادها الباقعات ففصلنا خلا والى تريد أن نفيه الآن هو : أين كان فخامة الباشا منذ شهر ونصف . ولماذا لم يردنا من أول الامر ؟
هذا عمل غير لطيف لا سيما وهو صادر من رئيس حكومة تافيسا من حكام وقضاة ومحاميل وحكام .
انا نأمل سمو الامير للعظيم عن الحياك هناك هل هي مستنق ؟ وعن الحامدة هل هي حرة ؟
نسال سموه عن هذا لاننا نريد توكل عام يسوق فخامة الباشا الى محكمة عان لنا نشت هناك في الموضوع والسلام

الكثير المدفون

كتب ابننا من جنين ان حكومتها عجزت عن اكتشاف الكثير الذي كان الرجاين الاثناين يخبثان عنه وقد أرسلنا الى سجن نالاس
وقد كتب اليانا مراسلة النابلسي ان حكومة نابلس وضعت هذين الرجاين في السجن ولكن أمرت للتعهد بأن يقدم لها طعاما خاصا كالطعام الذي يقدم للضيوف بالنادق الكبيرة ولا عجب فالاجني هو من طبخة عذ طينة البشر الارواح شلتا ومع أن الاكل هو المدد الطبيعي للإنكيزي فانه على كل حال ليس شريفا .
أما أبناء فلسطين . فطعام الاكل والاباءم . فالى أمتد حركات جرم فتهلك في الخليل بسجن نابلس يقوم بجرمها يلزم من أنواع التكرم كمنهم وضربهم بالكرزاج

طريق الرملة الى امال الامة !

نشرت حكومتنا فلسطين بلاشارسيا قالت فيه انها ظفرت بمواطنة وزير المستعمرات على صرف خمسة آلاف جنيه للترويج في تميم طريق الرملة - يافا وانها ستشرى بالمبلغ « درازنه » لها الى مقال الحجارة وانها ستشرى في التميم بعد فصل الشتاء الحالي .

وعن لاندري مادخل وزير المستعمرات بشؤون فلسطين . قبل فلسطين مستمرة ؟ لقد صرح سعادة المشدوب السامي في خطابه الذي رجب فيه بالجزال وبجاند ان « فلسطين ليست عسكرة ولا تحت الحماية » فاي التويلن تصدق ؟ الكلام الاول هو بلاغ رسي . والخطاب الذي خطبه المشدوب هو كلام رسمي . فصر بعد ذلك بلاغ رسمي ايضا . فلهذا الصحيح منها : ثم مايل حكومة فلسطين . هي مختارة في تدبير المال لتميم اهل الطرق في فلسطين والمصر من تراها تفوق اموال الامة هنا وهناك بلا حساب . وتبقى النعم على الاتباع الاذئاب بدون اذن من وزارة المستعمرات . فكيف يجوز ذلك ؟
أما شتى . يكثر صحيح !!

التعذيب في سجن نابلس

كتب ابننا فاضل من نابلس يقول انه كان منذ ايام يدار البدلية فشاهد السيد عارف اخندي عبد الرزاق السجين في قضية العصايات وهو يعاد من المحكمة الى السجن ورأى الحديد يشل يديه وعنه .
قال الكاتب : « وكلفت احدى عينيه مصابة بضربة شديدة جعلتها زرقاء والورم محيط بها بصورة واضحة من بعيد . وقد ذكرت الشورى خبر هذه الضربة فقد حدثت في السجن ولما الحديد الذي قيد به هذا المسكين فهو قتييل جدا يتوه بحمله الاسد »

هل هذا صحيح ؟

نشرت جريدة السب والشتم الوطنية « لصاحب الخواجه ايوبي صبرى » المبدل حن القليل التي اعانها سعاد قرا ب بك الناشي رئيس بلدية القدس بشرين جيه مصري من مال صغير القراء القطعة التالية وهي :
البيسان الثاني
للخبر الشري الاسلامي الاكل في فلسطين « وصلنا هذا البيان والجريدة مائة طلح فاجلنا رأينا فيه الى أن نقرأه واستقدم رأي حضرة الحبيب السبب والعلامة الجليل معري فلسطين السيد سليمان التاجي الفاروق الذي أرسله اليانا في مقالة وصلت والجريدة مائة طلح . نعم ستقدم رأى الولي على رأينا ونشره في العدد الا في ان شا الله »

هل هذا صحيح ؟ وهل اخطت الصحف ابوابها بوجه مقالات الاستاذ الفاروق قتل فضيلته حتى هذه الخطورة وارسل رسالته الى الخواجه ايوبي صبرى ؟

الماء والنار في وعاء واحد

لا قائدة من تكرار بقول بان العرب واليهود لا يمكن لهم العيش في فلسطين معا . فلهذا المسألة أصبحت نواة يخبها الكل حتى العقل الصغير .

لا تجتمع النار مع الماء في انا . واحد . إلا ينطفئ الماء على النار فأحدها . أو اشتندت النار على الماء فبخرته !
واذا جاز لنا القول باننا اذا اجتمع غلاني مكان الا فتك أحدهما بلا آخر . فلا يجوز أن نقول : ما اجتمع الدناب بالحل في مكان واحد الا فتك أحدهما « الا آخر » لان الدناب سياتي بالحل لا شاة

بعد هذه المقدمة يقول ابن العرب في فلسطين وهم اهل البلاد ونسبها يشبهون اهل واليهود يشبهون الدناب لا لشجاعتهم . فهم أضف من الجلان . ولكن الذي جعلهم ذلما هم الاكثري الذين يحولهم من الاقاء . ويدخلونهم بلادنا بقوتهم . ويحسبونهم قيا يداياهم ويسلحونهم بأسلحتهم .

وقد حدث هناك ما كان يترفع الناس وقرعه . فلم يجب لوقعه أحد . لانه من الامور المنتشرة ما دامت الحالة هناك غير طيبة كما قدمت
قالت شركة دوتر الترافيقية :
« القدس ٢٨ نوفمبر - حدثت شجار اليوم قرب محطة عقوله على قطعة أرض وقع عليها نزاع قديم اليهود الى حرتها وبنائها فخلوا ذلك أخذ جماعة من العرب في رشق الحجارة عليهم فتقابلهم اليهود بالمثل وأطلق واحد منهم مسدسا فقتل عربيا وقتل قتال بين الفريقين على أثر ذلك فجرح اثنان من العرب وبعض اليهود وقبض ولاية الامور على بضعة أشخاص وشرع في التحقيق »

نحن لا ندري ماذا جرى بعد ذلك . لانهم يملكون أخبار هذه الشتمة غير المتشوق . قلنا كان دوتر . وهو يهودي استعاري . قد اعترف بما اعترف به ككيفية الحقيقة كما ؟ ؟ اليهود كانوا يحرقون قطعة من الارض . والعرب رشقهم بالحجارة - تأمل جيدا . بالحجارة فقط . أما اليهود فقايلهم بالرماس - تأمل جيدا . جدا . بالرماس . !
فن أين اليهود هذا الرصاص ؟ ؟ ان القتال . كما يقول دوتر الخبيث . دار بسبب قطعة أرض متنازع عليها قبل هذه الارض فلهذا اكلنا - لاجل ان كانت كذلك لما كان هناك أقل نزاع . اذن فالارض أرض العرب واليهود اقتدوا عليها واخذوا يحرقونها قوة واقتدارا ولم لا ؟ أليست بريطانيا قد تعهدت بالشاء الوطن القومي ؟ اذن فبريطانيا مكلفة بحمايتهم . وقد سلحتهم فعلا . وهما يداياها وطيارها وهذا فيما مستعدة للعمل !

أما العربي . أما العربي الذي تنكر له كل من في الوجود . حتى الدهر . فانه ان غضب لسبب أرضه ثم رشق القاصب عجيبة فيجب أن يضرب بالرماس !
وستسبح قدا أن عدد قتل العرب قد بلغ عشرة أو العشرين مثلا . وأن السجون قد امتلأت بالمسجونين منهم . وسرى .

براعة
كتب ابننا صديق شق يقول ان الاستاذ عمر اخندي الصالح البرغوثي الحامي لم يكن له اذى صلا بالبيسان الذي أصدره الحكومة ضد المجلس الاسلامي الاكل وفي سبه وشتمه فحين تعان ذلك يزيد السرور وفرحوا من الامر وقد عرفت أولئك الذين ارتكبوا هذا المنكر أن تعاليمهم بما يستحقون من الاحتار

حول شتى غريب

اشتراني عدد من من هذه الجريدة كلمة عن كتاب فضيلة الاستاذ الفاروق لرياسة اللجنة التنفيذية في الدعوة الى التنازع وقد جعل اليانا ان يزد ملاحظة على تلك المقالة وشدها . وحل احتجاجا على حلة الماين التي ابرسها نحو الاستاذ في نفس تلك المقالة واليك خلاصة من ملاحظة الاول . وخلاصة من احتجاج الثاني :

١ - « بما بالكم . والامة تنتظر الاتحاد بفروخ صبر . فتصلى على فضيلة الاستاذ الفاروق وتقلظون له القول بينما كان يترافع في المحكمة دفاعا عن زعيم طولكرم »

٢ - « سبحانه القير ! أكثدا . وبهنا الذين تحاطبون الشيخ الفاروق الذي شق الامة وشتت شعبا وجعل عالها ساقلا ! »
هذه خلاصة ما كتب اليانا من ملاحظة واحدة وهو يدل على أن بين قراء الصحف من يقرأون ما يكتب فيها ويحسبون على غير الوجه الذي يتصده الكتاب . ولعل لبس لبس السياسة والزعزعات الحزبية هي التي تجعل وجهات النظر تختلف في نظرها لأمور عن بعض

نحن لم نكتب تلك المقالة بقصد ايلام الاستاذ الفاروق فهو صديقا منذ القدم ولا شى . بينا وبينه الا اختلاف عقيدة السياسية عن عقيدتنا . فما دام الامر كذلك فلنكسدها حدودها . ولذلك فقد شدنا في القول وأنزنا التنازع الذي يقع على قاعدة بقاء الاحزاب وقد رأينا ضررها واصطليتا بناورها .

هذا ما نقوله ردأ على الملاحظة الاولى أما ردأ على الاحتجاج الثاني فهو اننا لم نقف موقف اللين مع الاستاذ في آخر تلك المقالة الا لاعتقادنا بضرورة اتحاد الامة وشدة زومه الان . ولكن على شرط أن لا يتبنى الاحزاب ولا احزاب . فاذا اجتمع المؤتمر السابع واتخذ فضيلة الاستاذ الفاروق لزعامة الامة . كنا أول من يحج هذا الانتخاب . والله لو اجتمعت الامة حتى على انتخاب الشيخ أحمد شقير محر جريدة الزمر لانا أول من يتصوي تحت رأيه بلا قيد ولا شرط .

وبعد فقد شدنا القول حيث يجب الشدة . ولاننا قلنا حيث يجب اللين . ولا غاية لنا من هذا كله الا خدمة الوطن . فمن شاء فليرض ومن شاء فليغضب . والله حبيبنا وهو من ورأهم محيط .

التفاهم في فلسطين

عقدت اللجنة التنفيذية المؤتمر الفلسطيني السادس يوم الثلاثاء الثالث جلسة لتتخذ في اقتراح الاستاذ الفاروق بشأن التنازع فقررت اصابة الاقتراح وعينت لرياسة من الاعضاء ليكوفوا سفارة الصالح والتنازع ومع الاستاذ السكاكيني واحد شكركم بلنا التاجي الفاروق (شقيق الاستاذ الفاروق) وعيسى اخندي بتلك صاحب صوت الشعب ووفق القيسى على أن يكون التنازع لاجل التنازع بدون ذكر لماضي ولا وضع شروط للتنازع أي لا يكون التنازع على أساس يقرر السياسة من سلبية الى ايجابية لان هذا من حق المؤتمر السابع
وقد سبنا بعد ذلك أن الحرب الوطني قد اتدب من جهة الاستاذ عمر اخندي الصالح البرغوثي الحامي ويونس اخندي شحاده صاحب مرآة الشرق وميم اخندي معتم الحامي

نظرة في المسألة المصرية

وقعت حادثة مثل السردار ، وتلاعنا ما تلاه من انذار السيد الانجليزى لمصر فاستقالة الزعيم الاكبر سعد باشا ، وتأليف الوزارة الزبورية ، فأتجبل أعمال مجلس النواب والاعيان (الشيوخ) فالتفت على بعض النواب الخ الخ الخ .
لم ندهش لما وقع بعد مصرع السردار وان كان البعض قد دهش منه وظنوا ان المطالب الانجليزى هو وليدة هذه الحادثة !

كلام لم ندهش لان كنا ننتظر مثل هذه الاعمال من جانب الانجليز لانهم وقد يأسوا من سعد باشا لصلاته ونياته في عدم التسليم لانجلترا بشي من حقوق مصر عدلوا الى القوة فعدوا مصر بها وانفروا باستعمالها

أما الذى يدعشنا كثيرا فهو ذلك الجرح الذى استولى على اعالي سورية ولبنان وفلسطين وسائر البلاد العربية لما وقع في مصر فخرجوا منها ان مصر قد نكبت في استقلالها وانها عادت الى الوقوع بيد الاستعمار مرة اخرى !

تلك حواش شريفة كريمة ايدينا شقيقات مصر ، ومن اولى من ارض الشلم لمخرج لكل مكروه يصيب الشقيقة مصر ولا قرابة قبا قريب ستكون مصر امسا سوا رضى الاستعمار ام اى والحق ان الاستقلال الذى يبه الفورد الذى تم اخا غضب انصره من مصر ليس باستقلال بل هي حيلة تدوم ما دام هذا الطرب ، ثم تنقضي عند اول بادرة من يبرادر القضي

مصر ناضعة مصر يبرول نحو الاستقلال الصحيح ، مصر قالة استقلالها ، محيا لقيت في سبيلها من عقبات ، هذه هي الحقيقة : وأما ما عدا ذلك فهو خلب : وما هذه الشدائد التى تصارعها مصر الا من قبل ما نصادفه الامم في حياتها السياسية من عقبات وما يلاقى الفرد من مصائب هذه الحياة

وبعد فانا وقد جرى ما جرى اريد ان تدلى على حرفة نقضها الى اخواننا ابناء مصر ، وهى ان يبروا الاقطار العربية المستقبل بعض الشىء من اطماعهم لتقوية الصلة مع هذه الاقطار الشقيقة ليكون مصر اذا حلت الليل ، وصفت المخطوب بجناتها ، من الرأى العام العربى بسورية وفلسطين ولبنان والعراق واليمن ونجد اعظم نصير .

وفق الله مصر ، الشقيقة اشدنا تعاضدا الى مانيه الغير ، وانها ما تسعى اليه في هذه الحياة

المنظور السامى لسورية

نسمع منذ كنا نلذنا ان الفرنسي من اذكى الناس وانهم ! زها عن حق الا ان نسمع هذه الدعوى . ولعل الاجيال الغيلة مستبها ايضا .

قالت سورية فرنسا اريد واحدة ، اريد على الاقل بعض ما تمنى اياه صك الاستعداد من الحقوق فاجابها « الامم اخوت » يوسال الجيرال ، ووردوا اليها قطع تلك اليد الواحدة نوصالها اذها لخرش القتل فيها .

ولما صرحت بالقبول والرحمة من فرنسا بالجيرال وبجاند وهو جنرال شاب متعصب فاكما يقضى عليها .

ولما ازداد الصياح وبكت الملائكة رحمة بسورية وأهلها ، قتل اليانجيل « الامم اخوت » حافس سالنكراف الا : -

« باريس ٢٨ نوفمبر - عين الجوال - اسرائيل مقدونيا سورية . ودعي الجيرال فيضان العمل في مجلس الحرب الاعلى فيدير مركز دراسة الشؤون العسكرية العليا »

« بالامس غورور واليوم وبجاند ، والآن اسرائيل ! قتل دكا فرنسا انصر في تديل القواد فقط ؟؟

ولكن لا . . . أهلا بيسرايل . الثالثة ثابتة كايقولون . ولعل هذا يكون امبر من رايته وانصر فينتق سورية بسرعة لتسبرج من هذا البلاد .

هذا طبعى !

نشرت جريدة السب والشم الوطنية لصاحبها الخواجه ايوب صبرى ابن عبد الرحمن القليلي في العدد الاخير منها حثمة بالقلمة معقوفة بحروف كبيرة قوهي :

حديث الشورى

« قرأ في العدد الاخير حديث رجل فلسطيني اليوم رشيحا الكبير « رقية السب الصالح من قبل مولانا صاحب الساحة الاستاذ الاكبر الشيخ احمد ايتي . الشورى لان فيه من الآراء عن المجلس الشرعي وعن قضية البلاد ما يسوقه نظره »

أما الشورى فلا تستغرب اوساله لئلا يلبس بلبل هذه الجريدة وهل يرفع عنها من يجر جريدة الزمر وشق عليها ويحصل اشتراكها ٢١١

نجد بك عيد

والبزات وادوات زراعية . آلات حركتها شكلك جديد زراعية الخ الخ تجدها على الوسيط بك عيد بنابر عماد الدين حثمة معقوفة بحروف كبيرة قوهي :

هذا طبعى !

نجد بك عيد

والبزات وادوات زراعية . آلات حركتها شكلك جديد زراعية الخ الخ تجدها على الوسيط بك عيد بنابر عماد الدين حثمة معقوفة بحروف كبيرة قوهي :

بعد برادة الزعيم الفلسطيني

لو أردنا أن نشر كل ما وصل الينا من الرسائل والمقالات من فلسطينيين بنسبة برادة الزعيم الفيل السيد سليم بك عبد الرحمن لما اذمت الجريدة لتعنه وتلك لتكنفى بنشر خلاصة اخباره ففى اننا نخشى مايقى من الاسباب .

اصبحت المجلات فى مراكم عشرة أيام كاملة . جاء الطولكرم في خلاصه نحو ٢٠٠ سيارة تحمل وفود المهنيين . ووصل لزمين من التريقات نحو الجزيرة ولا تزال وفود التري قد على المدينة من كل قبع فستبيل هذه الوفود من آل الزعيم بالكرم والحفاوة وكانت وفود التري قدبج المديانح وتقيم الافراح يوما ثم تصرف ثباتي غيرهما . ويواجه الضمة العظيمة تجري في البلاد فرحا بخلصها انها المحبوب كان فريد الخد الله رئيس بلدية عتبات ورفقة الدين كادرا الزعيم وهو سجين في حالة يكاد فيها القير قطع اشدتهم . جاء « دار » عابدين افسى طشحي من تاسل طشحيه ويؤكد طشحي ان خروج الزعيم من نحتة ان هو الا لوقت ، ثم لا يلبث ان يجر حاله كالان افسروا واهتجوا وقد زالت عنهم الانواح .

وكانت الظروف قد قضت على عابدين افسى ان ياتي لطلوكم . ولكن اتي تسعة وبصره الصاغة على سماع او رؤية مايجرى هناك من ضروب الحفاوة والسرور بخلصها من ذلك جادها وغادرها بطريق القطار فلم ير شيئا ولم يره أحد غير مر اسلا ١١

كانت الحقبة الصائرة قزم قدوم وقد قيله ابي كشك وعلى رأسه الامير شاكر قاسمهم طولكرم اشم استبدال . وقد لعبت الخيول ورقصت الصافحات وزغردت النساء بين حفاف الناس وندائهم بحيا قريهم وسياة ضيفهم القادم فكان ذلك اليوم في طولكرم يوما عظيما

ولما تقابل الزعيم سليم عبد الرحمن بالامير ابي كشك تعانقا عناقا طويلا ، وقد تساقطت من عيونها دموع الفرح والامعج فان الامة الفلسطينية لم تنس ماصيب بالامير ابي كشك من النكبات وقد اصعب منذ ثلاثة أعوام ياتى كما اصيب به السيد سلم اليوم .

وقد لبى السيد سلم دعوة أهالي القبية لزيارتها وهي أول مرة غادر فيها الزعيم طولكرم منذ خروجه من قبر الاحياء قاسمهم قبا استقبالا عظيما فخرجت المدينة كلها لاستقباله فخلعا بين ذفرة النساء ، وأهازيج الرجال وحتاف الاولاد والاطفال ، وكان الناس يهجمون عليه ويقبلون يديه وأطراف ثيابه ودموعهم تجري لشدة السرور على عفوهم

هذه خلاصة مختصرة عن احتياج البلاد بالزعميم البري . فتكون نظرتة التينة . وقد صلتنا في آخر ساعة نص كتاب اوندل لبعض من الطلبة الفلسطينيين بعزم عظيم فخرية رسودر بنجاة من كيد الحائنين وهو :

من الطلبة الفلسطينيين بعزم

الى الجهاد الكبير

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

الزعميم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم اعزبت قلوبنا فرحا ، لنجاعتكم من مكائد الحونة الباطلة ، فدوة الظلم ساعة ، وقوة الحق الى قيام الساعة ، ولون توت وطنية اقمست على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الانطيل ، ولن تحقق سباسة استعارة جائزة في آفة تهاقت كقولنا وشياها ، رتاجنا وسأوهاة نصرة الحق ، وباعت نفوسنا رخيصة في سبيل استقلالنا وحرية ، واننا نذكر تهاينا بالخلاصة بنجاعتكم ، ونشكر العدل تقبلة على الاخوان

اين امانة النقل ؟

جاءه حوس صاحب السعادة الكاتب السوري الكبير الامير شكيب أرسلان مائلي : ورد في جريدة الف ، الصادرة بدمشق في عددها للثلاثين ٢٩ تشرين الاول الماضي الجلة الآتية :

« ارسل الامير شكيب أرسلان من جنيت البرقية الآتية للصحف المصرية وهي : روت جريدة « الطور ثال دوجنيف » ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستقرر في دور اجتماع هذه المرة في مسكة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي ادارة الاماكن المقدسة التي لا تزال محتلةا مسكة »

والصحيح ان هذه البرقية لم تكن كذلك بل اصلها هكذا :

قالت جريدة « جورنال دوجنيف » المشهورة بزعمها الفرنسية ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستقرر في دور اجتماعها في هذه المرة في مسكة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي ادارة الاماكن المقدسة التي لا تزال محتلةا وفي شكوى السوريين من الانتداب الفرنسي في هكذا هي برقيتي وهكذا شرعها الاحرام والمقطم وغيرهما من جود مصر فبأني حق تحذف الف يد « شككاوي السوريين من الانتداب الفرنسي » وبأني وجه تضرب على جلة « المشهورة بزعمها الفرنسية » فانه لا لا شهرة هذه الجريدة بزعمها الفرنسية ما كان لي احتياج الى ان اروي عن قضية شكري السوريين من الانتداب الفرنسي . لاني انا بحيف ومطلع على مايرى فلا حاجة لي الى رواية اخبار اللجنة الانتدابية عن « جورنال دوجنيف » وانما قصدت ان اعرف المتفرجين من السوريين الذين يدون ان يكونوا كانوا ليكا اكثر من الباياء ان نفس جورنال دوجنيف وهي الشهيرة بتعصبها لفرنسا اعترفت بكون لجنة الانتدابات ستقرر في شكوى السوريين من الانتداب الفرنسي . فلا تلك الف واد ولاغيرها حق ايات بعض الكتاب وحذف بعضه لاذك خلاف لامة النقل كالايجتي ورعا نقول : اننا نذكر شيئا ليس فرنسا وهي الحقبة في سورية القابضة الباسطة

« الشورى - اما ما تضمنت برقيات الف ، فانا لا نطعن فيها فلة الامانة في النقل ، لان الخلاف كان في تعظيمه الحالة في سورية بالقبية فصحة دعوته من اسوأ ما يصوره العقل هي سيرة ايسر سب جوتون رجلا فرنسا هناك غضب . بل ومن غشاة نفوس اعدائها من ابناء البلاد ايقطع الدين وادهم السعاية والاي فمن يضمن لنا انهم لا يبرولون الى البعة هناك هتاجرة بهذا الحنوف لوتشر ؟

أمير الامير الكرم كيف ان الحقبة قد بلغت باغثة من ابناء البلاد ان مجلس دمشق انشئ الحزب اضاف من خلفه نفسه الى قانون المطبوعات الذي سله المستعمر مادة تقضى على الصحفي في سورية ان يكون من ابناء تلك المنطقة ، انهم ورك لم يشعوا هذه لادة الا لاجراج يوسف العيسى من سورية لانه فلسطيني غريب « كما يزعرون ال والطف من هذا كله ان حكومة فلسطين لاتسمح لشخص يوسف العيسى بالرجوع الى وطنه !

كلام يهودى

قالت جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية : « لا تزال تلك الفتاوى تسي نفسها افود الفلسطيني لتتدفق وتبجح بانها غش فلسطيني واهم الحق انهم لا يشلون سوى انفسهم ولا يفتنون الا باسم تلك اللجان القليلة للجنة التي لا يزيد اعضاؤها عن عدد اصابع اليد ، والدليل القاطع الذي يشهد بصحة هذا القول الذي يؤيده الواقع ان موسى كاظم رئيس ذلك افود الذي اصبح امرا على غير معنى أصدر نداء الى اهالي فلسطين يدعوهم فيه للاضراب واعتلاق مصالحهم في يوم ٢ نوفمبر لانه ذكرى اعلان نصريح بطور الذي بزعجه شيعه . ولكن هذا النداء لم يزد عن صرخة في واد ظم يسع أحد من اهالي فلسطين الى نداءه بل واظفوا على علمهم كالعادة ولم يذهبوا وراء الخيالات الصبانية التي تضرهم . وهذا أكبر شاهد يخلق بنام هذا الفتر فلسطين »

الى فلسطيني . ام . مع ابو السلا

مقاله عن الشيخ اسد قد وصل ولكنك ادعفتنا « جريدة توقيك ثا هر اسد الكرم اولاد

الى فلسطيني . ام . مع ابو السلا

مقاله عن الشيخ اسد قد وصل ولكنك ادعفتنا « جريدة توقيك ثا هر اسد الكرم اولاد

الى فلسطيني . ام . مع ابو السلا

مقاله عن الشيخ اسد قد وصل ولكنك ادعفتنا « جريدة توقيك ثا هر اسد الكرم اولاد

الى فلسطيني . ام . مع ابو السلا

مقاله عن الشيخ اسد قد وصل ولكنك ادعفتنا « جريدة توقيك ثا هر اسد الكرم اولاد

الى فلسطيني . ام . مع ابو السلا

أقترع في مجلس

كتب اليها أحد الادباء من غزة يقترح ما يأتي : -

« أما قدر انضامهم طولكرم وحكمهم بقرمات على الاستاذ العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي لا ينكر طول فلسطين جهاده العجيب في سبيل بلاده فانه يحسن سائر مدن فلسطين ان تدعوها لوليتها لتكرمها اعترافا بحماها على هذه البلاد »

ونحن نضم صوتنا الى صوت حضرة المقترح ونرجو الاسراع بتفيذه فهو انما يكافا به الجاحص نحو آت وبلاد .

كيف ذلك ؟

نشرت الصحف الفلسطينية ان فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا قد نازلت فرقة كوة القدم اليهودية فقلتها

ان انحاز اليهود في كل شيء بسره لان في ذلك بعض المن لوطنا . ولكن ألم يجد نادي الشبيبة غير فرقة اليهود يسبها ؟ وما يدرينا ان شيامين البري هذا الصهيونية سيطرون ويؤمنون لهذه « اللعبة » ويدعون في الآفاق ، ونحن نادى بقا طعهم ، ان الاتفاق بيننا وبينهم على أنه ؟

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

هذه غلطة نرى ان لا نذكر مرة اخرى .

بين حكومة فلسطين واللجنة التنفيذية

يذكر القارئ أننا نشرنا مرة أخرى خبراً صغيراً متناهياً عن اللجنة التنفيذية للسوق والبريد الفلسطيني السادس قد أرسلت بطلبه الأمم المتحدة بطلبها بالاعتراف بالسلطة الفلسطينية عن حالة فلسطين تحت الانتداب بنسبة اجتماع لجنة الانتداب وسفر سعادة مندوب السامي الى هناك لبحث حالة فلسطين أملاً

وقد أخذت جريدة فلسطين الغراء في تعريب هذا التقرير ونشرته تبعاً ، قلنا هو يحوى تهاجيراً لوجه لغير حكومة فلسطين فاضت واضع التقرير لو كان مافيه غير صحيح ، او لاستكانت «وزارتها» ان كان ما يتضمنه صحيحاً ، ولكن حكومة فلسطين الحالية ليست حكومة شعبية ولا هي حكومة كاثرة الحكومات ، بل هي حكومة صهيونية من اولها الى آخرها . نقول انها صهيونية لا بقصد من كرامتها ، بل ان الامر الواقع هو كذلك مع الاسف . لو اننا نقول بعد هذه المقدمة الطويلة ان حكومة فلسطين لم تصدر الى ان يتم نشر التقرير بل يادرت يادها على اللجنة التنفيذية من الآن فإرسلت بالاعتراف رسمياً بولايته شرعت جريدة فلسطين بنشره تبعاً أيضاً اليك بعض التهم التي وجهها اللجنة التنفيذية وورد حكومة فلسطين عليها وتعليقنا على ردحها قامت اللجنة التنفيذية في تقريرها ما يلي :

« من القواعد الاقتصادية البسيطة ان الملك الذي لا ينتج عنه ربح ، فهو على صاحب ان يبيعه رخيصةاً . وقد وجدت حكومة فلسطين المدنية حين انشائها ان الاراضي تقدم لاصحابها ارباحاً حسنة ومعقولة وان اثمانها عالية ، وان عدد البائعين من العرب والمشتريين من اليهود كان قليلاً . فاصدورت امراً في سنة ١٩٢٩ بمنع تصدير محصولات البلاد كالبطاطا والحب والقمح والسكر عن ذلك حبوط كبير في الاسعار ولحقته باصحاب الاراضي وهم الاكثريه النافعة من السكان (العرب) خسارة فادحة وجاء غلاء اجور العمال فضا على ابناء الشعب الزراعي واليدوي ولذلك نهات اصحاب الاراضي في السنة التالية على بيع اراضيهم بثمان واطلة جدا فاستناد الصهيونيون فائدة مزهوجة وهي شراء مساحات واسعة وكل الحيز خيصال حساب الفلاح العربي المكين »

فردت حكومة فلسطين على ذلك بما يأتي : « قد اعلن للعموم مرات متتالية بان التدابير التي اتخذت حالا بعد الحرب لتحديد تصدير الحبوب والفلاح ليس لها علاقة بالثمة بالحركة الصهيونية او بنظام الاراضي بل اتخذت بسبب نقص المواد الغذائية في البلاد وخوف قلق تصاعد الاسعار تصاعداً فاضحاً ووقوع المجاعة »

ثم ذكرت «تواريخ وارقام واسباب تقرير هذا السوء . ونحن نقول انه بما كانت حكومة فلسطين تمنع خروج هذه المواد من البلاد كانت اسعار القمح في مصر تبلغ ثلاثة اضعاف اسعاره في فلسطين . فهي لو سمحت بتصدير ربع محصول في تلك المدة لكانت الفلاح الفلسطيني من ذلك ربحاً كبيراً بدون ان يؤثروا على التصدير على كية قلة الاملازمة للبلاد .

لقد نعت افة الضحك فلسطين في تلك الايام بقرش واحد فيما كانت تباع في مصر ثلاث قرش . فكان الاهالي فلسطين يصرون من هول النكبة وكانت الترفيع التجارية تستغيب بالحكومة طالة ربح هذا المنع ولكن بدون ان تنسج الامه جوارباً ، وانجراً وبعد ان حل قضاء الله في اهل فلسطين ومحبوسهم ، وبعد ان ضربت البلاد تلك الضربة الاقتصادية المألمة التي تشبه نكبة مصر في حكاية الاراضي سنة

ورأى انه يفضل هذا القانون (٣) لا بد من شياع ارضه العريضة ولانك ارتاح ونزل الى السوق يرض ارضه الى اليهود بسحر واطي جدها فودت حكومة فلسطين على هذه النقلة في بلادها بانها لم تحبث ذلك القانون الا مرة واحدة وذلك على قسمة ارض بجوار خيفا مساحتها ١٩٨ دونم احتاجت اليها لخطها مطاراً ولان هذه الارض كانت تخص مالكا سورياً منسولا لا تسرى عليها الامتيازات الواردة ذكرها في تقرير اللجنة التنفيذية الخ الخ الخ وخلاصة رد الحكومة على هذه النقلة انها لم تنفذ هذا القانون على الفلسطينيين ولا مرة ونحن نصدق حكومة فلسطين في ذلك ولا نرتاب فيه أبداً ، واللجنة لم تقل ان اصحاب الاراضي اضطروا الى بيع ارضهم باخشى الاثمان بسبب تنفيذ القانون كما ذكرت حكومة فلسطين في هذا البلاغ . بل قالت ان صاحب الارض هرب الى السوق وعرض ارضه على اليهود بمن يفس .

HE CAME DOWN TO THE MARKET TO SELL IT TO JEWS AT A LOW PRICE

هذا هو نص ماورد في تقرير اللجنة التنفيذية عن فصل الانكليزي فخرج من حكومة فلسطين ان سكان مرقا آخر نقل بلاعنها الى العربية بدقة وامانة أيضاً . نحن نسأل ماذا وضع هذا القانون موضع التنفيذ ؟ نقول هذا ونحن نعلم باننا لم ننقد ولكن لماذا اعلنوا العمل به ؟

قد تقول حكومة فلسطين اني لم اتسبه ولكني اتذنب من الترك وعزمت على تنفيذي وهل في ذلك من بأس ؟ وانما مع ذلك لم ننقد والجواب اننا نرى في ذلك الف بأس لان ما كان يجوز لدولة العمانية لا يجوز ذلك . أنت . وقتنا فيها غير قتنا بك . ذلك لان تركيا لم تكن حكومة صهيونية هي هي وبفلسطين بل كانت حكومة متاهة لها ما لنا عليها ما عليها ولو انها أخذت اراضي الناس كلها لما نزلت ولا ازعمنا فان الارض باقية ونحن بقون . واما أنت فانك حكومة عربية عا ، بيعة من تدبير البلاد لوحدها ، على ما يهوى اليهود لا على ما يهوى نحن فبعد الاشارة بالنكبة لتأخير الارض التي لم تزرع يمكني لزعاج البلاد ونزول الفلاح الى السوق لبيع ارضه بالبلش ؟ انه لكذلك بلا ريب لانه لا يوجد ما يرضى اننا انك لا تأخذين الاراضي التي لم تزرع من الوطنين فتهبينا لليهود ؟

أريت اذن كيف ان ما كان يجوز لتركيا لا يجوز لك أنت ؟؟؟ وقد ضربوا ذلك مثلا ان مصر لم تنفذ من ارض ضربة سنة ١٩٠٧ الا في سنة ١٩١٧ وهذا صحيح قد شهدناه لانه حصل في مصر هذا (٣) الشورى - نحن لم نسمع للحرقة (١) عينا ، بل وضاعوا لظهور الاضطراب الواقع في الترحمة التي اوردتها حكومة فلسطين فقد ترجمت جريمة فلسطين عبارة (ربي سيدي الفلاح - بفضل هذا القانون) عن الامم وكان هكذا :

HE THEREFORE FORESAW PART OF HIS DEAR LAND OUT OF BY VIRTUE OF THAT LAW

ولكن للذين يحسون بحكومة فلسطين وقد طالوا حروبا والتجارات وخطوا فيها جرائم لهم العربية اولاً فالانكليزية ثانياً . برحموا لفظة « VIRTUE » التي معناها : « ان يفسد » فلفظت - خاصة - بلفظة - « عيب » وما لا يقصده اللجنة التنفيذية . اذن جريمة فلسطين صحيحة . وترجمة حكومة فلسطين ليست كذلك .

ذكرنا ما تقدم لاننا رأينا حكومة فلسطين وهي التي ارتكبت التعريف «محاكمة اللجنة التنفيذية» وتقول اننا لم نأخذ هذا القانون موضع التنفيذ . بل قلنا انك نعتت ، بل قلنا انك نعتت موضع التنفيذ لاجل جميع الفلاحين العرب

تونس

الاحوال الحاضرة

تونس في ١٧ نوفمبر - لراسل الشورى المراسل

محاورات حزبية

تدور في هذه الايام مناقشة صهيونية حادة بين صفى الاحرار الدستوريين ، وهم الذين يهتدون على الراي العام عندنا ، من جهة وبين صحيفة النهضة لسان حال الحزب الاصلاحي من جهة أخرى . ومعلوم ان الحزب الاول يشبه اللجنة التنفيذية بفلسطين ، والاولى الصوري عندكم في مصر . واما الحزب الاصلاحي فهو الحزب الوطني الفلسطيني وبهيدة النهضة نشه جريدة مرقا الشرق بالقدس .

الحزب الحر الدستوري بتونس يطالب بحق البلاد كاملة غير منقوصة . والحزب الاصلاحي يرضى بان تعطى الحكومة الفرنسية لاجل تونس ثم يطالب بالباقي .

وأما ما جرى عندنا ان جريدة النهضة اغتلت نشاطا على الحزب الحر الدستوري وتجهه بالبلشوية اغراء لفرنسا على البطش .

وبالامه كما فعلت جريدة لسان العرب المقدسية في اتهام الوفد الفلسطيني باتاراة الفتن ثم ربط الانكليز على البطش برجاله وتبنيهم الى سيشل وماتله ١١

قرا والامة العربية

نشرت جريدة «نبذة شمال افريقيا» وهي جريدة فرنسية استعريتها تصدر بمسندة بالجزائر مقالة جاء فيها ما يلي خطايا المقدم العام الفرنسي في تونس : «... اننا نذكر للمقيم العام الذي بلغنا عنه انه رجل لطيف - بصورة سرية - بمثل نلساه وهو : اذا عرض لك في طريقك عربا وافعى فاقتل العرب ١٠٠ »

وقد حملت صفحا العربية على تلك الجريمة حلة شديدة وبالاخص جريدة النهضة فقد نشرت مقالاً افتتاحياً القمت فيه امة الاجتار حبراً

الاولمسن في تونس

أخذت جريدة النهضة اليومية تعيد نشر مقالات محرر الشورى التي نشرها في جريدة النهضة المصرية عن القضية العربية وهي مسندة مؤلفة من سبع مقالات ضافية . وقد رجاني أحد الادباء الاستاذان من ابو الحسن ليمسح له جميعا في كتاب خاص ضابطها

عودة القيم العام

عاد من القبول الفرنسية جناب المسيو لوسان سان القيم الفرنسي العام في المملكة التونسية بعد غياب بضعة اشهر هناك قبل قد خلاصا انه ان يعود وقيل انه عزل وقيل انه عين مستر في احدى تلك الاخرى وقيل انه آت هذه المرة وفي حبه اشارة الاملاحات الخ . تلك عادة الضيف الدليل لا تحتل الا عن القوى وجن حركانه ولا يتطلع الى انجود ولا يرضى الخ الا على يده . ولكن عدونا في تونس اقتنا مثلكم في مصر ونزل سائر اخواننا في فلسطين وسورية وسجلون ويتكهنون عند كل حركة بتحركاتهم الذين السماون ، ويتوقعون الذين والركت على يد المندوب الذي خلف المندوب الخ الخ الخ

عدالة المحاكم الشرعية بفلسطين

« نشر هذا البلاغ الذي نشره المجلس الاسلامي للاحل فلسطين على احوالكم الشرعية التابعة اليه ، ونحن نعلم بان الامة مستعد للاحترام هذا الجهد الذي بذله في سبيلها ، وسيراستعد على العدالة التي وكنت اليه »

« أمر محررتها ، قال حفظة الله »

صورة

من كتاب أمير المؤمنين عز بن الخطاب الى القاضي أبي موسى الأشعري - بسم الله الرحمن الرحيم -

(أما بعد ، فان القضاء فريضة محكمة وستة متبعة . فاقبم اذا اخطى اليك ، فانه لا ينفع تكلم بحق لا تضال له . اسي بين الناس في جيلتك ووجعت ، حتى لا يطلع شريف في حينك ولا يخاف ضعيف من جورك . واليمنة على من ادعى واليمين على من انكر والصالح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم

حلالاً أو أحل حراماً . ولا يملك قضاء قضية بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك . ان ترجع عنه ، فالحق قدح ومراجعة الحق خير من العادي في الباطل ، القيم القتم عند ما تلجج في صدرك مما يبلغك في كتاب الله ولا سلة التي صلى الله عليه وسلم : اعرف الامثال ولا تشابه وقس الامور عند ذلك ثم ان العبا الى الله وأشبه بالحق فيتري واجعل للمدعي حقاً غائباً أو يشه أمدداً ياتي اليه (أي وقتاً محدوداً) فان احضر بيته اخذت له بحته والوجهت عليه القضاء فان ذلك اتي للشك وأجل للمعي وأبلغ في المذكر

المسلمون عندول بعضهم على بعض الا عولوا في سدد او مجرم عليه شهادة زور أو عذبتا في ولاء أو قرابة قال الله قد تولى منكم السرار وحرأ عنك بالذنبات

ثم ايك التحق والتجرو والتأذي بالناس والتتكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ، ويحسن بها التفرقة من يخلص يته قيا بينه وبين الله تبارك وتعالى ولوعلى نفسه ، يكفه الله ما ينه وبين الناس ومن تربن للناس بما يعلم الله خلافه منه هنك الله ستره وابني فله والسلام .)

في شرق الارض

تفضل الاديب حنا افندي اعاني من ادياء عمان بقبول الوكالة عن التوري في الشرق العربي فخرجوا من حضرات المشركين اعطاه

بلاغ

الى قضاء الشرع الشريف في فلسطين رغبني امالة اللتام عن خطة المجلس الشرعية نحو المحاكم الشرعية ، رأينا اذاعة هذا البلاغ : ان غاية المجلس الاولى ، هي ان تكون المحاكم الشرعية موئل العدل والانتصاف ، وأن تحل ميزان الحق بكل نزاهة واستقلال وان يكون القوى عندها ضعيفاً حتى تأخذ منه الحق ، وان يكون الضعيف عندها قويا حتى تأخذه الحق . على نحو ما قال سيدنا ابو بكر رضي الله عنه - وان يتبع القضية الشرع من سجع السلف الصالح حين كان القاضي يحكم على الخليفة ليهودي ضعيف اذا رأى الحق في جانبه ، وحين كان الخليفة مجلس مع خصمه التقي جنباً الى جنب أمام القاضي ، ولا يجد في ذلك غضاضة . ذلك العدل الاسلامي الذي يرضى المجلس بكل اخلاص من احكام الشرعية ان تير عليه بكل نزاهة واستقلال ، فلا تهابي بني أو فقير ، ولا كبير ولا صغير ، ولا أمر ولا مأمور ، ولا تقيم اي وزن للتمرات الحزبية أو السياسية أو العائلية أو غيرها ، فان الحق احق ان يتبع ، وان العدل فوق الجميع . فالمجلس الذي يحترم استقلال المحاكم الشرعية كل الاحترام ، ولا يري لأحد حق في التدخل او السيطرة على الاحكام الشرعية ، يقدر كل حكمة بمقدار نزاهتها واستقلالها ، ويهز هذه الفرصة ليذكر للقضاء الافاضل الذين برهوا على اهم احرص الناس على تحقيق الحق وتأمين العدل خالصاً لوجه الله ، وهو الهادي الى السيل .

وانا ارسل لحضرتكم بهذه المناسبة صورة من كتاب سيدنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب في القضاء الى القاضي أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما تذكرة وعبرة ، وما يذكر الا اول الأنياب

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى محمد أمين قسبي

ما فارق اللورد كرومر مصر ولحق شامة الناس به سخر منهم وقال « انكليزي يذهب وانكليزي ياتي » وهكذا نحن في تونس «فرنسي يذهب وفرنسي ياتي» والامة بين ذلك تدرب فوبان الشخ فلا حول ولا . وصل جنابه فاستقبل على الميا . بمعاودة رسية فخرها سيدي مصطفى الدقزلي الوزير الاكبر وسيدي الطاهر خير الدين وزير الداخلية التونسية ، وأنتم تعرفونه لانه كان متصرفاً على القدس (طاهر خير الدين بك) وهو الآن من أشد دروع الامداد في تونس . وقد مرّ موكب جناب القيم الى دار السفارة فتقدمه كوكبة من حلة الرماح ، ثم نزل